



الضجر الاكاديمي لدى طالبات الاقسام الداخلية

م. م سندس راضي داود
أ.د عدنان محمود المهداوي
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The current research aimed to identify academic boredom among students of the internal departments, and to achieve the goal of the research, the researchers built the scale of academic boredom according to the theory of Bekron, and the scale consisted of three areas (emotional component, cognitive component, motivational component), and each component (12) position The scale was presented to a group of specialists and experienced in the field of educational and psychological sciences, measurement, evaluation and psychological counseling, and its characteristics were verified, as the sample of statistical analysis reached (450) female students of the University of Diyala to study The sample of the application reached (150) students from the students of the internal departments, selected in a simple random way, and the results of the research showed that the members of the research sample have academic boredom according to the hypothetical mean, and in light of the results the researchers made a number of recommendations and suggestions.

Email: sendos1231@gmail.com

Published: 1- 12-2024

Keywords: الضجر الاكاديمي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

استهدف البحث الحالي التعرف الى الضجر الاكاديمي لدى طالبات الاقسام الداخلية، وتحقيقاً لهدف البحث، قام الباحثان ببناء مقياس الضجر الاكاديمي على وفق نظرية بيكرون، وتكون المقياس من ثلاث مجالات (المكون الوجداني، والمكون المعرفي، والمكون الدافعي)، ولكل مكون (12) موقف تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين وذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم والإرشاد النفسي، وتم التأكد من خصائصه، اذ بلغت عينة التحليل الاحصائي (450) طالبة من طالبات جامعة ديالى للدراسة الصباحية، وبلغت عينة التطبيق (150) طالبة من طالبات الاقسام الداخلية، اختبروا بالطريقة العشوائية البسيطة، واطهرت نتائج البحث ان افراد عينة البحث لديهم ضجر اكااديمي وفقاً للوسط الفرضي، وفي ضوء النتائج قدم الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات.

المبحث الاول: التعريف العام بالبحث

أولاً : مشكلة البحث Research problem :

يعد الشعور بالضجر الأكاديمي مشكلة حقيقية تواجه كثيرا من الطلاب، وتمتد أثارها ليس على الطالب فقط بل إلى الأسرة والمجتمع كله، فقد تهاجم نفسية الفرد وتفكيره، وتقوده القدرة على تحقيق الذات والإبداع وتشعره بالاضطراب والعجز فيفتقد الرغبة في التعلم ويحاول الهروب من المواقف (الشافعي، 2016، 6)

الامر الذي يجعله ظاهرة تترتب عليها كثيراً من المشكلات النفسية والتربوية المتعددة، كما أنه يترتب على الشعور بالضجر الاكاديمي آثار سلبية تؤثر على العملية التعليمية، ومنها: انخفاض مستوى الدافعية الاكاديمية الذاتية، ارتفاع معدلات التسرب الدراسي، الانخراط في تعاطي المخدرات، والشعور بالاكئاب والقلق، وإثار الغضب، وضعف التركيز وتشتت الانتباه، والمقامرة، التلكؤ الأكاديمي، وانخفاض مستوى اليقظة الذهنية، ومشاكل التنظيم الانفعالي. (Raffaelli et al, 2017, 2452)

وهذا ما أشار إليه داشمان وآخرون Daschmann et al. 2011, 436 بأن شعور الطالب بالضجر في المجال الأكاديمي قد يؤدي إلى زيادة احتمالات معاناته من تدني مفهوم الذات ونقص الدافعية للأداء الجيد وضعف الاهتمام بالمواد الدراسية الأمر الذي يؤثر سلباً على إدراكات الطلبة، لذا فإنه من الضروري دراسة مشكلة الضجر الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في علاقته ببعض المتغيرات النفسية

المرتبطة به لفهمه بصورة أكبر، ومن ثم محاولة التقليل من آثاره السلبية إلى أقصى درجة (الشافعي ، 2016، 7)

ويعد الضجر الأكاديمي Academic boredom من أكثر المشكلات النفسية والانفعالية السلبية انتشاراً بين اوساط طلاب المرحلة الجامعية ، فهو يعتبر مؤشراً انفعالياً وصيغة إجرائية للكثير من المشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي ، كقلق الاختبار وقلق المستقبل ، وانخفاض مفهوم الذات الأكاديمية ، وتدني الدافعية للإنجاز ، وتشوه معتقدات كفاءة الذات الأكاديمية ، وعدم الرضا عن الحياة الجامعية ، وصعوبة التوافق الدراسي ، وزيادة معدلات التسوية الأكاديمي ، والاحترق الأكاديمي. (John; Sharp , 2018:24)&Young

وقد احس الباحثان بوجود حالات من الضجر الأكاديمي لدى طالبات الجامعة عبر اقوالهن وافعالهن ومن خلال استخدامهم الحيل الدفاعية لذلك ارتأى الباحثان ضرورة التعرف على مستوى الضجر الأكاديمي لدى طالبا الاقسام الداخلية ويظهر ذلك من خلال التساؤل الآتي:

ما مستوى الضجر الأكاديمي لدى طالبات الاقسام الداخلية؟

ثانياً : أهمية البحث Research Importance:

حيث يحظى التعليم الجامعي بأهمية كبيرة لدى معظم دول العالم، لما له من دور كبير في إعداد الخريجين لسوق العمل وتحضيرهم لاستلام زمام قضايا البحث العلمي، ولهذا تسعى الجامعة في اي دولة ان تكون واثقة مما تنفقه بفعالية، وإعطاء البرهان على مردوده وعوائده (بدر الدين وجخرات، 2022:198)

ويعد طلبة الجامعة احد اهم شرائح المجتمع الذين يقع على عاتقهم جانب كبير من بناء المجتمع وتقدمه، وهم من الشرائح الاجتماعية الواعية والمتقفة والقادرة على مواجهة مشكلات الحياة وحلها والصمود والسيطرة على تنظيم انفعالاتهم، نتيجة تمتعهم بمرونة سلوكية تجعل من تصرفاتهم وعلاقاتهم مقبولة ومنظمة للوصول إلى الرضا عن انفسهم وحياتهم من خلال معرفتهم باستراتيجيات تنظيم انفعالاتهم لتحقيق اهدافهم بالحياة (رزيقة، 2014 : 101).

اذ تبرز اهمية البحث في كون(الضجر الأكاديمي) إحدى الظواهر الشائعة والمنتشرة بصورة كبيرة بين الطلبة ،كذلك كونه يرتبط ارتباطاً سلبياً بالدافعية الأكاديمية ،والاستراتيجيات الدراسية والتحصيل الدراسي(Tam et al,2019:3)

ويعد الضجر هو احد العوامل الرئيسية التي تساهم في تأثير ارتباط الطلبة بالتعلم وان مستوى التأثير الانفعالي والمعرفي الذي يسببه الضجر يمكن ان يشكل تهديداً للأداء الوظيفي للتدريسين ايضاً ، مما يزيد من درجة المخاطرة التي تهدد نجاح طلابهم الأكاديمي ، ومع ذلك يمكن ان يكون الضجر

موجود لدى الطلبة دو ان يلاحظه احد ، وبالتالي يمكن تركه دون حل مما قد يكون له اثار سلبية على قدراتهم للتعلم على المدى الطويل ، لذلك من المهم تحديد الضجر لدى لطلبة واسباب وجوده والاستراتيجيات التي يمكن تبنيها لمواجهة الضجر (TanjuDeveciK,2016;2016)
ومن هنا تتجلى اهمية البحث الحالي في الجانبين النظري والتطبيقي وكالاتي :

اولاً : الجانب النظري :

- لفت نظر الكوادر التدريسية للاهتمام بحالات الضجر الاكاديمي والحد منها او معالجتها
- تسليط الضوء على مفهوم الضجر الاكاديمي واثاره وتكوين رؤية واضحة عنه وانتباه الباحثين اليه، ليكون منطلقاً لدراسات لاحقة.

ثانياً : الجانب التطبيقي :

بناء المقياس لغرض تشخيص الضجر الاكاديمي ومدى انتشاره لدى الطالبات.

ثالثاً :هدف البحث (The objective of Research)

يستهدف البحث الحالي التعرف الى الضجر الاكاديمي لدى طالبات الاقسام الداخلية.

رابعاً : حدود البحث (The Limits of Research) :-

يتحدد البحث الحالي بطالبات جامعة ديالى / الاقسام الداخلية (2023-2024).

خامساً : تحديد المصطلحات : (Assigning the Terms) :-

فيما يأتي التعريف بالمصطلحات التي برزت في البحث الحالي :-

اولاً: الضجر الاكاديمي عرفه كلاً من :

-بيكرون (Pekrun,2010):-

هو انفعال سلبي يتضمن انخفاض اهتمام وتمتع الطلبة في داخل المحاضرة عندما تكون المادة الدراسية غير ملائمة لمستوى فهمهم ومعرفتهم مما يؤدي الى انخفاض الاستثارة الدافعية والتحصيل والشعور بعدم الرضا والرغبة بالهروب من الموقف الموقف (Pekrun,2010,75)

- Bench&Lench (2013) :-

خبرة يعيشها الفرد تنتج عن خبرة في الانخراط في نشاط مشبع للذات مع عدم القدرة على تحقيق ذلك((Bench&Lench,2013,460)

التعريف النظري: اعتمد الباحثان تعريف بيكرون (Pekrun,2010) تعريفاً نظرياً للضجر الاكاديمي لانه تعريف النظرية المتبناة .

التعريف الإجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال الاجابة على مواقف مقياس الضجر الاكاديمي المعد من قبل الباحثان في دراسته.

طالبات الاقسام الداخلية:- ويقصد به طالبات ساكنات الاقسام الداخلية في جامعة ديالى من التخصصات العلمية والانسانية.

المبحث الثاني: الاطار النظري

❖ الضجر الاكاديمي:

يرى بيكرون (Pekrun,2010) ان الضجر الاكاديمي هو حالة وجدانية تتكون من مشاعر غير سارة تتصف في انخفاض في الدافعية والاستثارة الفسيولوجية وادراك الطلبة للوقت يمر ببطء على سبيل المثال أحلام اليقظة والرتابة والبطء في الكلام وهذه القائمة من الاعراض تعني ان الضجر يشكل مكونات وجدانية ومكونات معرفية ومكونات فسيولوجية ومكونات الدافعية (Pekrun,2010,532)

وينشأ الضجر نتيجة حالة الرتابة التكرارية في حياة الفرد ، لذلك فقد يضجر من الاشياء والاشخاص وحتى قد يضجر الفرد من نفسه في اوقات كثيرة، دون ان يدري مما يضجر؟ ولماذا؟ لذا فقد يشعر الفرد بالضجر دون ان يكون للضجر اي محتوى يمكن ان يجعله خاصاً به.(الفقي،2016:9)

وان الطلبة لا يشعرون بالضجر اثناء المحاضرة فقط ولكن يستخدمون استراتيجيات متنوعة مثل (اللعب بالهاتف المحمول والدرشة مع الاصدقاء اثناء المحاضرة)ولقد اظهرت الدراسات الحديثة ان العلاقة بين الضجر واهتمام وجهد الطلبة تختلف اختلافا كبيرا كأحدى وظائف استراتيجيات التكيف مع الضجر لدى الطلبة (Altay Eran &Hamit Coskun, 2016:574). وفي التحصيل الدراسي يعد الضجر انفعالا سلبياً غير سار ويوصف الضجر بعدم الرضا و غياب الهدف، وشعور مرور الوقت بطيئاً وهذا الافتراض متفق مع البحوث السابقة عن الضجر التي أشير اليها (Mikula&Vodanovich,1993:3)

ويرى فيشر (Fisher,1998) ان الضجر يتكون من ثلاث اسباب رئيسية وهي:-

1- شعور الشخص بمشاعر خاصة مصحوبة بمشاعر الحرمان نتيجة لعدم وجود من يشاركه افكاره واهتماماته

2- نقص في العلاقات الاجتماعية مع الاخرين نتيجة فقدان الشخص لبعض المهارات الاجتماعية التي تمكنه من تكوين علاقات وثيقة مع الاخرين.

3- حالة نفسية من التعاسة والهيجان العاطفي التي يعاني من خلاله الشخص بالعديد من الضغوط النفسية التي تنمي لديه مشاعر الرفض وعدم التقبل الاجتماعي من الاخرين ، ويأتي الضجر الاكاديمي عادة من الوسط الرتيب والبيئة غير المثيرة والمحيط غير الممتع للطالب (Kelly, W.E.and Markos,) (2001:21)

ويعتبر الشعور بالضجر الأكاديمي مشكلة نفسية تواجه الكثير من طلاب الجامعة، وتمتد آثارها إلى الأسرة والمجتمع. فيعرفه (Nett, et al, 2010, 626) (

*** نظرية التحكم القيمة ل(بيكرون) النظرية المتبناه في الضجر الأكاديمي:**

أصبحت نظرية القيمة (بيكرون) واحدة من أكثر النظريات أهمية في مجال عواطف الانجاز حيث قدمت خلفية لاستكشاف الآلية التي من خلالها تؤثر عواطف المعلم على نتائج تعلم الطلبة، ووفقاً لهذه النظرية فإن حماس المعلم هو جزء من مشاعر الانجاز لدى الطلبة. وقد صنف بيكرون المشاعر على أنها مستقبلية (توقعات مستقبلية لنتائج الاداء) وعاطفية استرجاعية (وتشمل تقييمات الأداء السابقة) وعاطفية قائمة على النشاط (الذي يتم تجربتها اثناء الدراسة/ الاداء) ان المشاعر المستقبلية من المرجح ان تحدث في مرحلة التفكير المستقبلي، ومشاعر الاسترجاعية في مرحلة تقييم الذات، ومشاعر النشاط في مرحلة الاداء، وبالإضافة إلى ذلك فإن المشاعر السلبية خلال أي من هذه المراحل من الممكن ان تجعل الطلبة يعانون من الضجر عدم الانخراط مما يؤدي إلى تدهور مستوى الاداء. وتستند هذه النظرية إلى فرضية مفادها ان تقييمات الطلبة للسيطرة وقيمة المهمة تشكل عنصراً أساسياً في إثارة المشاعر الدراسية، بما في ذلك المشاعر المرتبطة بالنشاط مثل الاستمتاع والاحباط والضجر التي يشعر بها الطلبة أثناء التعلم، بالإضافة إلى مشاعر المرتبطة بالنتائج مثل الفرح والامل والفخر والقلق واليأس والخجل والغضب. (Pekrun, 2001: 235).

يرى بيكرون (2010) Pekrun إن الضجر الأكاديمي هو حالة وجدانية تتكون من مشاعر غير سارة تتصف في انخفاض في الدافعية و الاستثارة الفسيولوجية و إدراك الطلبة للوقت يمر ببطء على سبيل المثال أحلام اليقظة والرتابة والبطء في الكلام وهذه القائمة من الأعراض تعني أن الضجر يشكل مكونات وجدانية ومكونات معرفية فسيولوجية والمكونات الدافعية (بيكرون، 2010: 532) وفقاً لنظرية قيمة التحكم فإن تقييمات الطلبة لكل من التحكم والقيمة تتنبأ بتجاربهم العاطفية، إذ يشعر الطلبة بمشاعر أكاديمية عندما يشعرون بالسيطرة على واجباتهم الدراسية، وعندما يهتمون بالأداء الأكاديمي الجيد، الاهتمام بالعمل مهم أيضاً، فعندما لا يجد الطلبة ان دراستهم مثيرة للاهتمام وعندما يشعرون ان الدراسة ليست ذات قيمة كبيرة بالنسبة لهم، سيشعرون بالضجر، ويقلل الضجر من الاهتمام بالعمل الذي يراه الطالب قليل القيمة، فيصبح الطالب مشتت الذهن والتفكير في شيء اخر غير المهمة التي بين يديه، يتم التعامل مع المهمة الأكاديمية على انها مقيت ويتم تجنب أهداف الطلبة، ويؤدي الضجر إلى الرغبة في الهروب من الموقف. (Pekrun, 2010: 27).

واكد بيكرون ان الضجر له تأثير سلبي كبير على الاداء والتقديرات، حتى عند التحكم في التحصيل السابق ، يشعر الطلبة بمشاعر مميزة عندما يشعرون ذاتياً بأنهم مسيطرون او عندما يشعرون بأنهم خارج السيطرة على نشاط او مهمة إعداد، ويصف بيكرون واخرون(2010) :-

- السيطرة الذاتية بأنها : إدراك التأثير السببي للموضوع على الافعال والنتائج ، وقد يشعر الطلبة ان مادة المقرر الدراسي ليست محفزة وبالتالي لا يهتمون بما إذا كانوا يتقنون المحتوى ام لا ، أي ان الطلبة قد لا يقدرن محتوى المقرر الدراسي شخصياً
- القيمة الذاتية: بأنها التكافؤ المدرك بين السلوك والنتائج، اذ يشعر الطلبة بمشاعر سلبية عندما يعتقدون ان الامتحانات مهمة للغاية ، وبالإضافة الى ذلك لا يشعرون انهم يستطيعون التحكم في نتيجة الامتحان ، وتتطو كلتا المشاعر الذاتية على كلا الامرين مما يؤدي الى شعور الطالب بالضجر الاكاديمي.(Pekrun,2010:534)

ويرى بيكرون(2010,Pekrun) ان نظرية التحكم القيمة تؤكد بان هناك ثلاثة فئات استناداً الى أطر زمنية تحدث فيها الانفعالات، يمكن ان تؤثر في دوافع التعلم.

- 1- الانفعالات التي ترتبط او تتكون في اثناء عملية تعلم المهمة مثل (التمتع الضجر)
- 2- الانفعالات المحتملة التي تظهر عند توقعات نتائج في المستقبل مثل(الامل القلق)
- 3- الاثر الرجعي للانفعالات تحدث بعد المهمة المؤكدة. (Pekrun,2011, 36)

ويصنف بيكرون اثار الانفعالات على الاداء وهي:

- اولاً: ان تكون هناك مصادر معرفية.
- ثانياً: الدافعية التي تؤدي دوراً في الانشطة والانجاز.
- ثالثاً: الاستراتيجيات المتبعة عند تنفيذ هذه الانشطة، بما في ذلك التنظيم الذاتي . اذ ان اثار الانفعال على الاداء من المتوقع ان تكون له وظيفة مشتركة من هذه الاليات وهي كالاتي:

1- توفر المصادر المعرفية : تؤدي المصادر المعرفية دوراً كبيراً في توجيه الانتباه نحو المثيرات والانشطة الأكثر اهمية وعندما تفتقر الانشطة الى المصادر المعرفية فان هذا يؤدي الى تشتت الانتباه ثم الضجر، فمن المتوقع ان الضجر الذي يشعر به الفرد يقلل من المصادر المعرفية المتاحة وتسبب مشكلات في الانتباه. (Pekrun,2010,523)

2- الدافعية من وراء أنشطة الانجاز: ان الدافعية للقيام بالانشطة تقل بسبب الضجر ، وخاصة اذا كان الشخص مجبراً لاداء ذلك النشاط، مما يتسبب الضجر في اثار سلبية على الدافع ، ويؤثر على الجهود المستثمرة في ممارسة الاداء (Pekrun,2010,537).



3- استراتيجيات التنظيم الذاتي: يعد الضجر من اهم العوامل التي تؤدي القصور في معالجة المعلومات ويؤثر على الاداء ، على النقيض من تفعيل الانفعالات التي يعتقد انها تساعد في استعمال الاستراتيجيات المعرفية ، يفترض ان الضجر يؤدي الى معالجة كمية من المعلومات والحد من استعمال اي مهمة ذات صلة بالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية ، ومن المتوقع ان الضجر سوف يقلل من كل الاستراتيجيات المرنة (Pekrun,2010,537).

اذ تبني الباحثان نظرية (بيكرون، 2010) لعدد من الاسباب وهي:-

- لأنها تعد النظرية الوحيدة التي فسرت الضجر الاكاديمي بصورة مباشرة.
- ملائمتها لطبيعة العينة المدروسة .
- تم بناء المقياس على وفق هذه النظرية ، وكذلك تفسير النتائج التي توصل اليها البحث الحالي

المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته **Research Approach and Procedures :**

أولاً: منهج البحث : **Research Approach :**

يعد منهج البحث الطريقة التي يتعين على الباحثان ان يلتزم بها في اجراءات بحثه ، والتي تتضمن مجموعة من القواعد العامة للوصول بالحلول المناسبة لمشكلة البحث (العاني، 2014: 16). وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي.

ثانياً : مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات جامعة ديالى /الاقسام الداخلية للعام الدراسي(2023-2024) والبالغ عددهم (762) طالبة من موزعين على جميع كليات جامعة ديالى، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) مجتمع البحث موزع حسب الكليات وعدد الطالبات

ت	أسماء الكليات	عدد الطالبات	ت	أسماء الكليات	عدد الطالبات
1	كلية التربية للعلوم الانسانية	210	8	كلية التربية الاساسية	111
2	كلية التربية للعلوم الصرفة	127	9	كلية القانون والعلوم السياسية	28
3	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية	11	10	كلية الطب	70
4	كلية العلوم	96	11	كلية الطب البيطري	10
5	كلية العلوم الاسلامية	24	12	كلية الادارة والاقتصاد	15
6	كلية الهندسة	41	13	كلية الفنون الجميلة	7
7	كلية الزراعة	6	14	كلية التربية المقداد	6
		762		مجموع طالبات الاقسام الداخلية	



ثالثاً: عينات البحث: وتألفت من الآتي:-

- عينة التطبيق الاستطلاعي لمقياس الضجر الاكاديمي : وشملت (60) طالب من مجتمع البحث.
- عينة التحليل الإحصائي:

وأشار (الزوبعي والحمداني،1983) الى ان العينة المناسبة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية هي العينة التي تتألف من (400)مفحوص فأكثر(الزوبعي والحمداني،1983:130) وبناء على ذلك تم اختيار عينة التحليل الاحصائي بالطريقة العشوائية ،اذ بلغت (450) طالبة من طالبات الاقسام الداخلية /محافظة ديالى موزعين على (6)كليات (3)انسانية، و(3) علمية تم اختيارهم من مجتمع البحث ، بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)

عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب الكليات واعداد الطالبات

ت	اسم الكلية	العينة
1	كلية التربية للعلوم الانسانية	150
2	كلية التربية للعلوم الصرفة	60
3	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	50
4	كلية العلوم	100
5	كلية الطب	60
6	كلية الهندسة	50
	المجموع	470

* اعتمدت الباحثة (470) استمارة للتحليل الاحصائي واستبعدت (20) استمارة بسبب عدم الاجابة غير الكاملة للبعض والاجابات النمطية للبعض الاخر.

- عينة التطبيق النهائي

تألفت عينة التطبيق النهائية من (150) طالبة بواقع (50) طالبة من كل طابق من طوابق الاقسام الداخلية لجامعة ديالى تم اختيارهن بالطريقة العشوائية .

رابعاً: اداة البحث

تحققاً لهدف البحث ، قام الباحثان ببناء (مقياس الضجر الاكاديمي) وفيما يأتي استعراض للإجراءات التي اعتمدها في عملية بناء الاداة :-

- تحديد مفهوم الضجر الاكاديمي :



قامت الباحثة بأختيار مفهوم الضجر الاكاديمي بعد الاطلاع على النظرية التي حددها بيكرون (Pekrun,2010). فقد عرفها على انه :- "انفعال سلبي يتضمن انخفاض اهتمام وتمتع الطلبة في داخل المحاضرة عندما تكون المادة الدراسية غير ملائمة لمستوى فهمهم ومعرفتهم مما يؤدي الى انخفاض الاستثارة الدافعية والتحصيل والشعور بعدم الرضا والرغبة بالهروب من الموقف" (Pekrun,2010,75)

• تحديد مجالات الضجر الاكاديمي :

يتكون مقياس الضجر الاكاديمي من ثلاث مجالات (الوجداني، المعرفي، والدافعي) صاغ الباحثان لكل مجال (39) موقف لمقياس الضجر الاكاديمي بصورته الأولية ، ولكل موقف (3) بدائل.

• تحديد اوزان بدائل الاجابة وطريقة التصحيح:

كان لكل موقف من مواقف مقياس الضجر الاكاديمي ثلاث بدائل وهي (البديل الدال على انخفاض الضجر الاكاديمي، البديل الدال على الاعتدال، البديل الدال على ارتفاع الضجر الاكاديمي) ، وتم الاتفاق في عملية تصحيح المقياس على اعطاء درجات (3-2-1) وزعن على البدائل (أ-ب-ج)

• اعداد تعليمات مقياس الضجر الاكاديمي :

قام الباحثان بوضع تعليمات الإجابة عن المقياس ، مع مثال يوضح كيفية الإجابة ، وحرص الباحثان على مراعاة بعض النقاط المهمة.

• عرض المقياس على مجموعة من المحكمين:

وبعد أن تم تحليل آراء الخبراء بشأن صلاحية المواقف أخذت بنسبة 80% فما فوق لموافقة المحكمين على الموقف وفي ضوء ذلك، حصلت على موافقة اغلب الخبراء ،مع الاخذ بأرائهم بشأن تعديل بعض المواقف للمقياس على ان يتم التعديل دون الإخلال بالمعنى الموجود في النص الاصلي ،و تم حذف (3) مواقف ،وبذلك أصبح عدد مواقف المقياس (36) موقف.

• التحليل المنطقي وللتحقق من الصدق الظاهري للمقياس أن يتم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال قياس السمة التي يقيسها المقياس لأخذ آرائهم من خلال إعطاء انطباعاتهم عنه (Weiner & Stewart , 1984 :79) .

وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لمقياس الضجر الاكاديمي عندما عرضت مواقف مقياس المتكون من ثلاثة مجالات تحتوي على (39)موقف بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في علم الإرشاد النفسي والقياس والتقويم وعددهم (30) محكما، والأخذ بأرائهم وللتثبيت من صلاحية ودقة كل مجال ومواقفه في تمثيل الضجر الاكاديمي ، واستعمل الباحثان (مربع كاي) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) ،وقد اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كأي المحسوبة ومقارنتها

بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وهي توازي نسبة 80% فأعلى من آراء المحكمين بوصفها نسبة موافقة على المواقف وفي ضوء آراء المحكمين، فقد تم حذف بعض المواقف وتعديل البعض الآخر ليصبح المقياس المطبق لعينة التحليل الاحصائي يتكون من (36) موقف والجدول (3) يوضح آراء المحكمين على صلاحية المواقف.

جدول رقم (3)

النسبة المئوية وقيمة مربع كاي لآراء المحكمين لصلاحية مواقف مقياس الضجر الأكاديمي

مستوى الدلالة	قيمة كآ		غير الموافقون		الموافقون		رقم الموقف	مجالات
	جدولية	المحسوبة	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
دالة	3.84	30	%0	صفر	%100	30		الوجداني
دالة		22.53	%6.6	2	%93	28		
غير دالة		0.53	%6.6	17	%43.3	13	12	
دالة	3.84	30	%0	صفر	%100	30		المعرفي
غير دالة		0.13	%53.3	16	%46.6	14	2	
دالة	3.84	30	%0	صفر	%100	30		الدافعي
غير دالة		0.13	%53.3	16	%46.6	14	1	

❖ التحليل الاحصائي لمواقف مقياس الضجر الأكاديمي:

أن الهدف من التحليل الإحصائي للمواقف هو الإبقاء على المواقف الجيدة التي تتميز بالدقة في قياس لما وضعت من اجله. (Ebell,1972 : 392) و لتحليل مواقف مقياس الضجر الأكاديمي إحصائياً استخدم الباحثان الاجراءات الاتية:-

- حساب القوة التمييزية للمواقف : ولأجل التحقق من ذلك قام الباحثان بالخطوات الاتية:
- اختيار عينة عشوائية بلغت (450) طالبة من طالبات جامعة ديالى ، وطبق المقياس على افراد العينة، ثم تم تصحيح الإجابات ، وترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى ادنى درجة.
- ولاستخراج القوة التمييزية لمواقف المقياس رتب درجات أفراد العينة من أعلى درجة إلى اقل درجة كلية وحددت الدرجة الكلية ونسبة (27 %) العليا، (27 %) الدنيا لتمثل المجموعتان المتطرفتان. وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (122) طالبة في المجموعة العليا، و (122) طالبة في المجموعة الدنيا.
- واستعملت الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل موقف من مواقف المقياس، على أساس أن القيمة التائية

المحسوبة تمثل القوة التمييزية للموقف من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96)، بدرجة حرية (242) وعند مستوى دلالة (0.05). والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول(4) القيم التائية المحسوبة لتمييز المواقف لمقياس الضجر الأكاديمي

ت	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
1	المجموعة العليا	2.4628	0.74208	9.171	دالة
	المجموعة الدنيا	1.6260	0.68231		
2	المجموعة العليا	2.1653	0.84997	6.715	دالة
	المجموعة الدنيا	1.4634	0.78189		
3	المجموعة العليا	1.6777	0.69779	5.589	دالة
	المجموعة الدنيا	1.2520	0.47206		
4	المجموعة العليا	2.1983	0.75960	4.660	دالة
	المجموعة الدنيا	1.7398	0.77710		
5	المجموعة العليا	1.6198	0.79850	4.646	دالة
	المجموعة الدنيا	1.2195	0.52066		
6	المجموعة العليا	2.1736	0.84338	8.986	دالة
	المجموعة الدنيا	1.3008	0.66450		
7	المجموعة العليا	1.9504	0.83518	7.675	دالة
	المجموعة الدنيا	1.2602	0.54076		
8	المجموعة العليا	1.8843	0.77664	8.767	دالة
	المجموعة الدنيا	1.1707	0.45642		
9	المجموعة العليا	1.6116	0.55335	8.219	دالة
	المجموعة الدنيا	1.1301	0.33777		
10	المجموعة العليا	1.8347	0.75661	7.676	دالة
	المجموعة الدنيا	1.2276	0.44006		
11	المجموعة العليا	1.8430	0.53242	8.856	دالة
	المجموعة الدنيا	1.2683	0.48032		
12	المجموعة العليا	2.0826	0.83253	6.443	دالة
	المجموعة الدنيا	1.4472	0.70366		
13	المجموعة العليا	2.1901	0.73387	6.264	دالة
	المجموعة الدنيا	1.6423	0.62895		
14	المجموعة العليا	2.1901	0.68695	9.270	دالة
	المجموعة الدنيا	1.3902	0.66078		
15	المجموعة العليا	2.3140	0.68353	9.662	دالة
	المجموعة الدنيا	1.4146	0.76744		
16	المجموعة العليا	2.3058	0.83509	7.216	دالة
	المجموعة الدنيا	1.5447	0.81232		
17	المجموعة العليا	2.1240	0.90894	10.328	دالة
	المجموعة الدنيا	1.1626	0.48543		
18	المجموعة العليا	2.1818	0.59161	8.109	دالة
	المجموعة الدنيا	1.5854	0.55702		
19	المجموعة العليا	2.1488	0.82322	6.036	دالة
	المجموعة الدنيا	1.5203	0.80317		
20	المجموعة العليا	1.9256	0.69720	9.704	دالة

		0.45554	1.1951	المجموعة الدنيا	
دالة	7.684	0.60564	2.1570	المجموعة العليا	21
		0.57271	1.5772	المجموعة الدنيا	
دالة	8.245	0.60972	2.1405	المجموعة العليا	22
		0.53243	1.5366	المجموعة الدنيا	
دالة	4.600	0.80289	1.8264	المجموعة العليا	23
		0.61187	1.4065	المجموعة الدنيا	
دالة	8.516	0.81498	1.9504	المجموعة العليا	24
		0.52728	1.2033	المجموعة الدنيا	
دالة	5.893	0.65166	1.6033	المجموعة العليا	25
		0.43135	1.1870	المجموعة الدنيا	
دالة	5.521	0.83600	1.9669	المجموعة العليا	26
		0.72346	1.4146	المجموعة الدنيا	
دالة	9.978	0.71966	2.5289	المجموعة العليا	27
		0.75668	1.5854	المجموعة الدنيا	
دالة	10.912	0.67695	1.9917	المجموعة العليا	28
		0.40996	1.2114	المجموعة الدنيا	
دالة	12.024	0.77389	2.0331	المجموعة العليا	29
		0.34364	1.1138	المجموعة الدنيا	
دالة	6.805	0.80091	1.7769	المجموعة العليا	30
		0.47837	1.2033	المجموعة الدنيا	
دالة	11.731	0.74782	2.3388	المجموعة العليا	31
		0.58206	1.3333	المجموعة الدنيا	
دالة	12.261	0.69789	2.2810	المجموعة العليا	32
		0.56569	1.2846	المجموعة الدنيا	
دالة	9.479	0.75624	2.1901	المجموعة العليا	33
		0.57827	1.3740	المجموعة الدنيا	
دالة	9.596	0.68474	2.3719	المجموعة العليا	34
		0.73967	1.4959	المجموعة الدنيا	
دالة	6.537	0.65398	1.8512	المجموعة العليا	35
		0.58206	1.3333	المجموعة الدنيا	
دالة	8.521	0.78992	2.2893	المجموعة العليا	36
		0.73832	1.4553	المجموعة الدنيا	

- علاقة درجة الموقف بالدرجة الكلية للمقياس: اعتمدت الباحثة في حساب صدق الموقف على معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات كل موقف والدرجة الكلية، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (448) وهذا يعد مؤشر على ان المقياس صادقاً لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها جدول (5) يوضح ذلك.

الجدول(5)معاملات الارتباط بين درجة الموقف والدرجة الكلية لمقياس الضجر الأكاديمي

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
1	0.270	13	0.422	25	0.447
2	0.137	14	0.445	26	0.441
3	0.500	15	0.477	27	0.445
4	0.408	16	0.440	28	0.306
5	0.344	17	0.462	29	0.276
6	0.446	18	0.308	30	0.314
7	0.493	19	0.447	31	0.442
8	0.490	20	0.251	32	0.503
9	0.500	21	0.485	33	0.441
10	0.479	22	0.518	34	0.462
11	0.359	23	0.597	35	0.470
12	0.419	24	0.378	36	0.514

- علاقة درجة الموقف بالدرجة البعد الذي تنتمي اليه:

استخدمت الباحثان هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل موقف ودرجة البعد الذي ينتمي إليه، وذلك لغرض التأكد من صدق مواقف المقياس، في كل بعد وتم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (448) ومن خلال هذا المؤشر اتضح أن جميع مواقف المقياس تعبر عن ابعادها والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)معاملات ارتباط درجة الموقف بالدرجة الكلية حسب المجالات

الضجر الأكاديمي					
الوجداني		المعرفي		الدافعي	
ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
1	0.359	1	0.457	1	0.470
2	0.201	2	0.531	2	0.512
3	0.679	3	0.583	3	0.500
4	0.519	4	0.512	4	0.433
5	0.507	5	0.597	5	0.398
6	0.512	6	0.440	6	0.394
7	0.426	7	0.353	7	0.303
8	0.320	8	0.411	8	0.419
9	0.286	9	0.362	9	0.430
10	0.263	10	0.385	10	0.378
11	0.284	11	0.410	11	0.443
12	0.387	12	0.337	12	0.436

• مصفوفة ارتباط مجالات مقياس الضجر الأكاديمي :

يهدف التعرف على مدى استقلالية الأبعاد الرئيسية في قياسها لمفهوم الضجر الأكاديمي ، تم إيجاد معاملات الارتباطات الداخلية بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجات الكلية للأبعاد الفرعية .واعتمدت الباحثان في حسابها على معامل ارتباط " بيرسون " Person correlation لكون الدرجات متصلة ومتدرجة. وذلك لان ارتباطات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات أساسية للتجانس ، لأنها تساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان استمارات العينة السابقة ويتبين من الجدول (13) بأن جميع الارتباطات سواء كانت بين الأبعاد بعضها مع البعض الآخر أو ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس الضجر الأكاديمي وباستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (448) حيث القيمة الحرجة تساوي (0.139) ، وهذا يشير الى ان الأبعاد مترابطة فيما بينها وتقيس شيء واحد ويتم التعامل معها كدرجة كلية واحدة .

الجدول (7)

معاملات ارتباط درجة المجال بالمجال الآخر

الضجر الأكاديمي			المتغيرات	
الدافعي	المعرفي	الوجداني	الوجداني	الضجر الأكاديمي
		1	المعرفي	
	1	0.532	الدافعي	
1	0.619	0.500		

• - الخصائص السايكومترية للمقياس :-

1- الصدق: للتأكد من صدق المقياس قام الباحثان بإيجاد:

أ- الصدق الظاهري (Face Validity):- اعتمد الباحثان على هذا النوع من الصدق في البحث الحالي من خلال عرض مواقف المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي والقياس والتقويم ، وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية المواقف وملائمتها لمتغير البحث في قياس ماعد لقياسه

ب- صدق البناء (Construction Validity):- اذ تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي، من خلال حساب مؤشرات حساب تميز المواقف ، والاتساق الداخلي .

2- الثبات Reliability : تم حساب ثبات المقياس على طريقتين وهما:

- طريقة الاختبار واعادة الاختبار :

ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيقه على عينه مكونة من (30) طالبة جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية ، ثم أعيد تطبيق المقياس بعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول على العينة نفسها، ثم



وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (0.832) للمقياس، وهو معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار الإجابات.

- معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي :-

هي طريقة لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار ، وتعد المعاملة الاساسية في استخراج الثبات القائم على الاتساق الداخلي ، وان الثبات وفقاً لهذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل موقف من مواقف المقياس ، ويعتمد على الانحراف المعياري للمقياس ككل والانحراف المعياري للمواقف على المقياس ، بذلك فإن معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يعطينا تقديراً جيداً للثبات في اكثر المواقف (النبهان:2013،300) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.793) وهو معامل ثبات جيد. الجدول(8) يوضح ذلك

الجدول(8) قيم الثبات بطريقة اختبار وإعادة اختبار والفاكرونباخ

قيمة الثبات لمقياس الضجر الأكاديمي	
إعادة الاختبار	الفاكرونباخ
0.832	0.793

المؤشرات الإحصائية لمقياس الضجر الأكاديمي :

لقد استخدم الباحثان برنامج (SPSS) للحصول على المؤشرات الإحصائية لمقياس الضجر الأكاديمي للعينة جميعهم والبالغ عددهن (450) طالب والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي لمقياس الضجر الأكاديمي

450	حجم العينة Sample Siz
73.6533	الوسط الحسابي Mean
73.0000	الوسيط Median
72.00	المنوال Mode
9.52057	الانحراف المعياري Std. Deviation
90.641	التباين Variance
-.049	الالتواء Skewness
-.719	التفرطح Kurtosis
45.00	المدى Range
51.00	ادنى قيمة Minimum
96.00	اعلى قيمة Maximum

التطبيق النهائي للمقياس:

تم تطبيق مقياس الضجر الأكاديمي بصيغته النهائية المكون من (36) موقف على عينة البحث البالغة (150)، طالبة من طالبات الاقسام الداخلية في جامعة ديالى للعام الدراسي (2023-2024).

الوسائل الإحصائية :

تم معالجة بيانات البحث احصائياً بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).
المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها :

- يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الضجر الاكاديمي لدى طالبات الاقسام الداخلية. من أجل تحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس الضجر الاكاديمي، على عينة البحث البالغة (150)، طالبة، اذ بلغ المتوسط الحسابي (82.1`933)، والانحراف المعياري (13.291)، بينما بلغ المتوسط الفرضي (72)، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (9.393)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (149)، أظهرت ان عينة البحث لديهم الضجر الاكاديمي، اذ توجد فروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، ولصالح المتوسط الحسابي، أي ان أفراد عينة البحث لديهم ضجر أكاديمي، والجدول (10)، يوضح ذلك.

جدول (10)

الاختبار التائي لدرجات عينة البحث للتعرف على مستوى الضجر الاكاديمي لدى الاقسام الداخلية

المتغير	حجم العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الضجر الأكاديمي	150	149	82.1933	13.291	72	9.393	1.96	دالة

تفسير النتائج ومناقشتها:

اظهرت النتائج الخاصة بهدف البحث الحالي ان افراد عينة البحث لديهم ضجر ، ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب النظرية المتبنى لـ(بيكرون) التي تشير الى ان الشعور بالضجر الاكاديمي نتيجة لعدة اسباب منها، حماس المعلم هو جزء من مشاعر الانجاز لدى الطلبة ،وعندما لا يجد الطلبة ان دراستهم مثيرة للاهتمام وعندما يشعرون ان الدراسة ليست ذات قيمة كبيرة بالنسبة لهم ،يشعرون بالضجر ، ويقلل الضجر من الاهتمام بالعمل الذي يراه الطالب قليل القيم له (Pekrun,2014).

التوصيات:

- 1- الإفادة من أداة القياس التي اعدھا الباحثان في الدراسة الحالية واستخدامها للكشف عن مستوى الضجر الاكاديمي وقياسه..
- 2- إعطاء مفاهيم إيجابية للطلاب عن الحياة وأهمية بناء مستقبلهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم .

3- مشاركة الطلبة في وضع الانشطة الدراسية للاستفادة من خبراتهم الشخصية والناجحة في التعامل مع الضجر الاكاديمي وكيفية التغلب على مشتتات الانتباه لديهم.

4- جذب انتباه الطلبة من خلال استخدام التدريس الفعال والوسائل الحديثة للتعليم المبني على الاثارة والتنوع وزيادة الرغبة في المعرفة والفهم مما يساعد في التغلب على الضجر الاكاديمي
المقترحات:

- 1- إجراء دراسة لخفض الضجر الاكاديمي بأساليب إرشادية مختلفة.
- 3- إجراء دراسة تهدف الى التعرف على الضجر الاكاديمي وعلاقتها بالنتيجة الاجتماعية لدى طالبات الجامعة.

المصادر

اولاً : المصادر العربية :

- بدر الدين، صغير وجحرات، محمد عرفات (2022)، التوافق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، جامعة قاصدي مرباح، المجلد7، العدد4، الجزائر.
 - رزيقة، محذب (2014)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، مجلة البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.
 - الشافعي نهلة فرج على (2016) " الضجر الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة " مجلة كلية التربية- جامعة بنها، مصر، 27(107).
 - الفقي، أمال إبراهيم، (2016) ، فعالية الإرشاد التربوي في إدارة الضجر لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسياً، جامعة بنها
 - النعيمي، مهند محمد عبد الستار(2014)، القياس النفسي في التربية وعلم النفس، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى، ط1.
- ثانياً: المصادر الاجنبية:

- Daschmann, E. C., Goetz, T., & Stupnisky, R. H. (2011). Testing the predictors of boredom at school: Development and validation of the precursors to boredom scales. British journal of educational psychology.
- Eren, A & Coskun, H, (2016) students level of boredom, boredom coping strategies ,epistemic curiosity, and graded performance, the Journal of Educational Research,109(6)
- John ,G; Sharp, C&Young, E.(2018) .Academic boredom ,engagement and the achievement of undergraduate students at university: a review and synthesis of relevant literature, Journal Research papers in Education,47(1).

- Neett,U.e.,Goetz,T.,&Daniels, L.M.(2010).What to do when feeling bored? Students' strategies for coping with boredom .Learning and Individual Differences 20(6).
- Pekrun, Reinhard (2001),Test Anxiety and Academic Achievement, International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences, Ludwig-Maximilian-University of Munich (LMU)...
- Raffaelli ,Q.;Mills, C.,&Christoff, K (2017) .the knowns and unknowns of boredom; Areview of the literature. Experimental brain research, 236(9).
- Tam,K ,Y.Poon, C,Y,S, Hui, V,K.Y.,Wong,C,Y.F.,Kwong,V. W.Y.,Yuen,G.W.C.,&Chan, C.S.(2019).Boredom begets boredom :An experience sampling study on the impact of teacher boredom on student boredom and motivation .British journal of educational psychology,(2019) |